شبكة تواصل الفيسبوك والتحصيل والأنماط الشخصية والاتجاهات لدى طلبة الجامعات

د. جوهرة درويش أبو عيطة
قسم العلوم التربوية
كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
jawharaabueta@yahoo.com

د. عائشة حسين طوالبة
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية
الجامعة الهاشمية
Aisheh.tawalbeh@gmail.com

شبكة تواصل الفيسبوك والتحصيل والأنماط الشخصية والاتجاهات لدى طلبة الجامعات

د. جوهرة درويش أبو عيطة
قسم العلوم التربوية
كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

د. عائشة حسين طوالبة
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوي
الجامعة الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين استخدام الفيسبوك وأنماط الشخصية والتحصيل الدراسي والاتجاهات والمعلومات حول الفيسبوك لدى الطالبات مستخدمات وغير مستخدمات الفيسبوك. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. من مساق تكنولوجيا التعليم؛ مستوى بكالوريوس وبلغ عددهن (٦١) طالبة، ومستوى دبلوم متوسط وبلغ عددهن (٤٨) طالبة. اُستخدم في الدراسة ثلاث أدوات: اختبار تحصيل دراسي في تكنولوجيا التعليم، ومقياس الاتجاه نحو الفيسبوك، ومقياس أنماط الشخصية لمايرز بريجز. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطالبات غير المستخدمات للفيسبوك في المجموعتين. وفي نمطي الشخصية المنبسطة وإصدار الحكم لصالح المستخدمات ولصالح طالبات البكالوريوس، وفي الاتجاهات لصالح الطالبات المستخدمات. وأظهرت الدراسة أن هنالك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الفيسبوك وأنماط الشخصية.

الكلمات المفتاحية: شبكة الفيسبوك، التحصيل الدراسي، أنماط الشخصية، الاتجاهات

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/٥/٦م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٢/٧م

Facebook Communication Network, Achievement, Personality Types, and Attitudes among University Students

Dr. Jawhara D. Abueita
Princess Alia College
Al-Balq'a Applied University

Dr. Aysha H. Tawalbeh
Faculty of Education Sciences
Hashemite University

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between the use of the Facebook, the personality types, academic achievement, and attitudes towards Facebook among female students as users on non-users of Facebook. The study sample consisted of two classes of the students of Princess Alia College at Balqa University at the 2013\2014 academic year from subject technology education; the bachelor level consisted of 61 students, and the diploma level consisted of 48 students. Three tools were used in the study: The Academic Achievement Test in Technological Education, the Attitudes Towards Facebook Scale, and the Personality Types of the Myers-Briggs scale. The study found significant differences in the academic achievement in favour of non-user students in both groups, and in the extraversion personal and the judgment types in favour of users and Bachelor level students. as well as attitudes in favour of users of Facebook. The study finally showed that there was a significant correlation between achievement, attitudes towards Facebook and personality types.

Keywords: networking, facebook, achievement, personal types, attitude.

شبكة تواصل الفيسبوك والتحصيل والأنماط الشخصية والاتجاهات لدى طلبة الجامعات

د. جوهرة درويش أبو عيطة
قسم العلوم التربوية
كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

د. عائشة حسين طوالبة
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوي
الجامعة الهاشمية

المقدمة

يتزايد الاستخدام لشبكات التواصل على اختلاف أنواعها لما تقدمه هذه الشبكات من تسهيلات في مختلف مجالات الحياة، ويستخدمها الأفراد من مختلف الفئات العمرية في جميع دول العالم. وفقا لمركز بيو للأبحاث (Pew Research Center, 2011) فإنَّ مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي قد تضاعف عددهم في الولايات المتحدة عن عام (٢٠٠٨) بما يقرب من نصف البالغين، و٥٩٪ من مستخدمي الإنترنت استخدموا موقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك أو لينكدن (LinkedIn) مرة واحدة على الأقل. ويعد الفيسبوك من أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم، يليها توتير ولينكد إن وجوجل بلس القادم الجديد. وفقا ل بول وبيكر وكوكران (Paul, Baker, and Cochran, 2012) فأن ما يقرب من ٨٥ ٪ إلى ٩٩ ٪ من طلبة الجامعات يستخدمون الفيسبوك.

لقد غزا الفيسبوك جميع دول العالم، وسهل التواصل والتقارب بين الناس؛ سواء كانوا في البلد الواحد أو من بلاد مختلفة. وتهتم الدول بتوفير مختلف وسائل الاتصال أمام مواطنيها. وتعد الأردن من الدول المتقدمة باستخدام الفيسبوك؛ فقد سجلت قاعدة اشتراكات الفيسبوك في المملكة الأردنية مع نهاية عام ٢٠١١، حوالي المليوني مشترك، بينما تجاوز إجمالي عدد مشتركي الإنترنت فيها (٥,٦) مليون مستخدم بنسبة انتشار تصل إلى ٧٤ ٪، أي ان نحو ثلاثة أرباع سكان المملكة هم مستخدمون اليوم للإنترنت، وتبعا لبيانات سوستيال ياكرز.كوم لعام ٢٠١٤ فقد احتلت الأردن المرتبة ٦٠ عالميا والسابعة عربيا في مؤشر عدد اشتراكات الفيسبوك ("الأردن في المرتبة ٧ عربيا"، ٢٠١٤). وقد يكون الطلبة في جميع المراحل الدراسية من أكثر المتأثرين بهذه الشبكات، وهناك برامج ومعلومات متنوعة تشد المراهقين والشباب وخاصة طلبة الجامعة، وتؤثر في سلوكهم وأنماط شخصيتهم واتجاهاتهم ومعارفهم سلبا أو إيجابا؛

اعتمادا على البرامج التي يشاهدونها، أو مدى تفاعلهم مع هذه البرامج، ومدى جديتهم في الافادة منها. خاصة وقد أصبح الانترنت متوفرًا وفي متناول الجميع، ومنهم طلبة الجامعات، وتشير دراسة نذير ورضا وغوبتا وتشواه وكريشنامورثي (Nazir, Raza, Gupta, Chuah, and Krishnamurthy, 2009) إلى وجود فروق في مواقف الناس واتجاهاتهم واهتماماتهم وأنشطتهم المتعلقة بالإنترنت؛ باختلاف العمر، والسمات الشخصية والجنس، والخلفيات الثقافية، وهذا يتطلب دراسة تأثير استخدام الطلبة للفيسبوك في مختلف البيئات، والتي تثير التساؤلات حول عدم القدرة على التنبؤ بتأثير الفيسبوك على تحصيل الطلبة، وسماتهم الشخصية واتجاهاتهم وخلفياتهم الثقافية. وان الدراسة الحالية تدرس الفرق بين طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية ممن يستخدمن الفيسبوك وممن لا يستخدمنه في التحصيل الدراسي وأنماط الشخصية والاتجاهات والمعلومات نحو الفيسبوك.

التحصيل الدراسي والفيسبوك: إن الإفراط في استخدام هذه المواقع له أثر طويل الأمد في الوضع النفسي والبدني والعقلي والاجتماعي في حياة الطلبة، وتؤثر هذه المواقع أحيانا على التحصيل الدراسي للطلبة. وتقدم نظرية التدفق أو الغمر Flow theory تفسيرا لمشاركة الطلبة في الشبكة الاجتماعية، وهي تمثل الحالة "التي يكون فيها الأشخاص مشاركين بشكل مكثف، وبعمق في النشاط بحيث يطغي على كل شيء آخر مهم. وذلك أنَّ التجربة في حد ذاتها ممتعة لدرجة أنهم يستمرون بذلك النشاط مهما كانت التكلفة باهظة" (Csikszentmihalyi, 1990, p. 4). وقد تناول ناكامور وسيكسزينتميهاليي (Nakamura & Csikszentmihalyi, 2002) نظرية التدفق استناداً إلى المنهج الظاهراني لفهم ديناميات التدفق وشروطها؛ التي تفترض بأن الفرد لكي يستمر في التفاعل أن تتدفق النتائج، وأن تتطابق المطالب المتوقعة في الموقف مع المهارات. وقد وضح أن التوازن بين المطالب والمهارات تتماشى مع نظرية التدفق، وقد يختلف الأشخاص بكمية التدفق، ونوعيته والمردود المتوقع من النشاط لتحقيق التدفق (Csikszentmihalyi, 1990). وهناك عوامل وسيطة توضح العلاقة بين توازن الطلب والمهارة في نظرية التدفق مثل إجراءات التوجيه (Keller and Bless, 2008)، ومركز السيطرة (Keller and Blomann, 2008)، ودوافع الإنجاز الصريحة والضمنية (Baumann and Scheffer, 2011). وأن الذي يحفز الناس على الانخراط في شبكات التواصل وجود حوافز مثل؛ حل بعض مشكلات، أو تحسين البرامج القائمة، أو تعزيز سمعتهم، أو الهيمنة على آخرين (Schroer & Hertel, 2009). وإن عدد الساعات التي يقضيها المستخدمون في تزايد مستمر، وكثير من الأشخاص أصبحوا ينظمون حياتهم حول الفيسبوك، ويتطلب هذا المزيد

من التركيز والوقت الذي يقضيه الفرد لمتابعة التحديثات والأخبار ذات الصلة بكافة مجالات الحياة اليومية، ويجد المستخدمون السرور والمتعة في ممارستها، ويدعون أنهم يسيطرون على الوقت، ولكنها تؤثر على المهام الأخرى التي من المتوقع أن تنجز. أن الوقت يطير في حين أنهم مستغرقون في الفرح والفضول الناتج من خلال هذه المواقع، ولا يتبقى هناك وقت أو جهد لإجراء مهام أخرى (Adabzadeh, 2013). وأن التواجد لمدة طويلة على الفيسبوك له تأثير ضار على الإنتاجية، وأداء المهام، وأن قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك يقلل من الأداء الأكاديمي للطلبة وكذلك درجاتهم (Kirschner and Karpinski, 2010)، وتظهر دراسة إنجلاندر، تيرجروسا، وانغ (Englander, Terregrossa, and Wang, 2010) وجود علاقة عكسية بين كمية الوقت الذي يقضيه الطلبة على الانترنت في الأسبوع وأداءهم بالامتحان في مساق الاقتصاد الجزئي. اما دراسة أرين (Aren, 2010) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. والتي طبقت على ٢١٩ طالبا جامعيا، فقد أظهرت النتائج أن الدرجات التي حصل عليها الطلبة الذين هم من المدمنين على استخدام الانترنت والفيسبوك؛ أقل بكثير من تلك الدرجات التي حصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذه الموقع. وأنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. وأن الأشخاص الذين يقضون المزيد من الوقت على شبكة الإنترنت يكرسون وقتا أقل للدراسة. وأظهرت النتائج أن (٧٩٪) من طلبة الجامعات الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيسبوك له تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي. وبحث كل من بول وبيكر وكوكران (Paul, Baker, and Cochran, 2012)، تأثير الشبكات الاجتماعية على الانترنت على الأداء الأكاديمي للطلبه، حيث أجروا مسحا لطلبة إدارة الأعمال في جامعة ولاية كينيساو Kennesaw State University فوجدوا أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الوقت الذي يقضيه الطلبة على الشبكات الاجتماعية على الانترنت وأدائهم الأكاديمي.

وعلى النقيض من ذلك، فإن بعض الدراسات لم تجد أثرًا ايجابياً لاستخدام الفيسبوك على التحصيل؛ كدراسة رويس (Rouis, 2012) لمعرفة مدى تأثير استخدام الفيسبوك على (١٦١) من الطلبة التونسيين في أداءهم الأكاديمي، وأشارت الدراسة إلى أن هذا التأثير يختلف باختلاف اهتمامات الطلبة والقدرات المتعددة المهام لديهم. إن استخدام الفيسبوك يطور رضا الطلبة مع الأهل والأصدقاء، وأنه قد يعزز الأداء الأكاديمي. وتشير التحليلات أن استخدام الفيسبوك لا يكون له تأثير كبير في الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين. ومع ذلك، وجد هناك ارتباط كبير بين اهتمام طلبة الجامعة ذوي القدرات متعددة المهام، وأن استخدام

الفيسبوك له أثر إيجابي على دراستهم، ويمكنهم التحكم في نشاطهم وجعل النشاط الترفيهي مُفيدًا. ولكن بالنسبة إلى الطلبة الذين ليس لديهم هذه الخصائص وُجِدَ أن استخدام الفيسبوك ليس له تأثير كبير. وأجرى كالرا، ومناني (Kalra, and Manani, 2013) لمعرفة أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على التحصيل الدراسي بين الإنطوائين والإنبساطين. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية (١٥٠) طالبا، أعمارهم بين ١٦-١٨ عاما في مدينة أغرا. تم استخدام قائمة الانطواء، الانبساط (٢٠٠٩) التي طورها العزيز وغوبتا لتحديد نوع الشخصية من حيث الانطواء والانبساط والدرجات التي حصلوا عليها في العام السابق بمثابة مؤشر للإنجاز الأكاديمي للطلبة. وكشفت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير في التحصيل الدراسي بين المستخدمين وغير المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية (SNS). كما وجدت أنه برغم وجود اختلافات في شخصية بين الطلبة إلا انه لم يكن هناك فارق دال بين الطلبة المنفتحين والمنطوين المستخدمين وغير المستخدمين على تحصيلهم الأكاديمي. وفي دراسة إلور ونيرانجان وبراون (Ellore, Niranjan, and Brown (2014 لمعرفة تأثير استخدام الإنترنت على الأداء الأكاديمي والتواصل وجها لوجه التي طبقت على ٢٠٧ مشاركا من كلية الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية. وجدوا بأن استخدام الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت يمكن أن يؤثر في الأداء الأكاديمي للطالب سلبا أو إيجابا. لكن التحكم باستخدام الإنترنت يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على أداء الطالب الأكاديمي. وتحققت دراسة محمود وتسوير (Mehmood and Taswir, 2013) من الآثار التربوية لمواقع الشبكات الاجتماعية على (١٠٠) طالب جامعي في كلية العلوم التطبيقية، نزوى، عُمان. رصدت الدراسة استخدام تطبيقات web 2.0 وأثرها على السلوكيات اللغوية والاجتماعية للطلبة. وتقييم المواقع الاجتماعية وتقنيات التعلم الإلكتروني بين الطلبة. وأظهرت النتائج أن الشبكات الاجتماعية لها تأثير فعال على الأداء الأكاديمي للطلبة وتحسينه إذا كانت منضبطة. وتكون الشبكات الاجتماعية أداة مفيدة في تحسين الأداء الأكاديمي لطلبة إذا تم تصميمها وفقا للاحتياجات التعليمية الخاصة لكل طالب، والمتعلقة بالتخصص في مجال الاتصالات.

وكشفت دراسة جيني وانغ (Wang (2013 التي طبقت على (١٣٤) طالبا من مستخدمي الفيسبوك خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١؛ أن التعلم القائم على استخدام الفيسبوك له تأثير إيجابي كبير على مشاركة تعلم الطالب وعلاماته. واستنتجت الدراسة أن استخدام الفيسبوك في التدريس يساعد الطلبة على تحقيق درجات أفضل، ومشاركة عالية، والرضا عن العملية التعليمية بالجامعة. فإن الدراسة الحالية تسعى إلى اكتشاف ما إذا كان هناك اختلاف في الأداء الأكاديمي بين من يستخدمن الفيسبوك ومن لا يستخدمنه من طالبات كلية

الأميرة عالية الجامعية. والكشف عن أثر استخدام الطالبات للفيسبوك وتأثيره في أدائهن الأكاديمي.

الاتجاهات والفيسبوك:

يتواصل الملايين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة من خلال المواقع على شبكة الإنترنت، لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء ذوي الاهتمامات المشتركة وتقوي الروابط بينهم عبر الإنترنت. وربط علماء النفس والتربية بين الاتجاهات وتشكيل الملامح الشخصية للأفراد ويرون أن الاتجاه نحو استخدام الانترنت يؤثر في الفرد، أن الاتجاه عامل أو متغير كامن أو وسيط فرضي، وهي تنظيم نفسي مكتسب تتضافر في تشكيلها ثلاثة مكونات فرعية، المعرفية والانفعالية والسلوكية وهي مكونات متصلة متفاعلة فيما بينها (المحرزي، ٢٠٠٣). والاتجاه هو مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوك المرتبط بهذه الأفكار، أو على الأقل النوايا للقيام بالسلوك بطرق معين، وأن تعبير الأفراد عن الهوية الذاتية والاجتماعية مرتبط بالاستخدام الفعال لهذه المواقع.

ففي دراسة أوه، أوزكايا، لاروز (Oh, Ozkaya, and LaRose, 2014) على (٣٣٩) من الراشدين وجدوا علاقة إيجابية بين التفاعل المساند والتأثر الإيجابي والدعم الاجتماعي، والإحساس بالانتماء إلى المجتمع، والرضا عن الحياة. وتبينت دراسة أخرى وجدت أنّ الأفراد يميلون لاستخدام هذه الوسائل إذا كانت لهم دوافع لاستخدامها، أما دراسة بوهنرت وهيوز وفارو (Bohnert, Hughes, and Farrow, 2013) على (٦٦٦) من المستخدمين، لتحديد الدوافع والميول والاتجاهات لاستخدام الفيسبوك، فقد توصلت إلى وجود دوافع مهمة للميول والاتجاهات لاستخدام الفيسبوك؛ مثل البقاء على اتصال، وقضاء الوقت، وتبادل المعلومات، ومشاهدة الناس، والترفيه. وفي دراسة أبو صعليك (٢٠١٢) التي هدفت لمعرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (١١٣٥) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج بأن تأثير الشبكات كان بدرجة متوسطة على الطلبة في كل من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي، وأن زيادة عدد أيام وساعات الاستخدام وعدد الأصدقاء على تلك الشبكات يزيد من تأثيرها على اتجاهاتهم، وأنها تعزز معلومات ومعارف الطلبة العامة، وتزيل الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، وأن من آثارها السلبية؛ الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي والأكاديمي. وفي دراسة بارك وكي وفالينويلا (Park, Kee, and Valenzuela, 2009) التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين استخدام الفيس بوك والاتجاهات والسلوكيات التي تنمي

الرصيد الاجتماعي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠٣) فردا من طلبة الجامعات في تكساس بطريقة الاختيار العشوائي، طبق مقياسا لتحديد درجة استخدام الفيسبوك، وأربعة مقاييس لكل من الرضا عن الحياة والثقة الاجتماعية والمشاركة المدنية والسياسية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة استخدام الفيسبوك وكل من الرضا عن الحياة والثقة الاجتماعية والمشاركة المدنية والمشاركة السياسية. ودراسة المجالي (٢٠٠٧) لمعرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لدى طلبة جامعة مؤتة لمرحلة البكالوريوس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ توصل الى أن استخدام الإنترنت يؤثر في العلاقات الاجتماعية كلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي، وأنه كلما ازداد الاستخدام انخفض المستوى الدراسي للطلبة. وأما دراسة اليوسف (٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة التأثيرات السلبية لتقنية الإنترنت على صحة الفرد. فقد أشارت إلى أنه في حالة الإدمان على استخدام الإنترنت فإنه يؤدي إلى فقدان السيطرة على النفس، وإهمال الوضع الشخصي، وضعف العلاقات والتواصل في المحيط الاجتماعي، ويزيد تأثير تقنية الانترنت اجتماعيا ونفسيا في مستخدمي خلال السنة الأولى والثانية، وأن خطر إدمان الإنترنت يزداد بين الناس الذين يتمتعون بحق مجاني لدخوله كطلبة، وهو يؤدي الى انشغالهم عن أدائهم الدراسي.

نجد الدراسات السابقة أن شبكات التواصل الاجتماعي اختلفت في تحديد أثرها في اتجاهات الأفراد، وأن الدراسة الحالية تدرس مدى وجود ارتباطا بين الاتجاهات والمعلومات نحو استخدام الفيسبوك لدى الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك.

السمات الشخصية والفيسبوك:

على الرغم من أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يخضع لاتجاهات ضمنية خفية للمواقع الاجتماعية واتجاهات المستخدمين نحو الشبكات الاجتماعية بشكل عام، فقد تعكس السلوكيات على الانترنت كذلك سمات الشخصية، والقيم، والثقافة (Fogg, and Lizawa, 2008). فقد تتأثر التفاعلات البشرية، والتنشئة الاجتماعية ونشاطات التواصل بالمواقع على الإنترنت مما يؤدى إلى تزايد الاهتمام الافراد لتكوين انطباع الوجود على المواقع. فإنَّه يمكن الحكم بنجاح شخصية الأفراد من قبل الآخرين على أساس الملف الشخصي الخاص بهم على شبكات التواصل. حيث يقدم المستخدمون أنفسهم للعالم ويكشفون فيها عن تفاصيل شخصية ونظرة ثاقبة عن حياتهم الخاصة، وذلك من خلال وصف الذات، وتحديثات الحالة، والصور، والاهتمامات، وأن الكثير من شخصية المستخدم تخرج من خلال الملف الشخصي؛ إذ يتيح الإنترنت للأفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخرين "Self- Presentation" بحرية كبيرة،

ودون قيود. ويختلف الأفراد بأنماط شخصياتهم بسبب عوامل عدة؛ منها، خبرات الحياة اليومية، وممارسة نشاطات متنوعة، ومنها استخدام شبكات التواصل بأنواعها المختلفة.

وأكد علماء النفس بأن هناك صلة بين سمات الشخصية والسلوك اليومي للفرد. وهي تتمثل بالعوامل الأساسية التي تسهم في تكوين الشخصية، سواء أكانت النواحي الجسمية أم النواحي العقلية المعرفية أم النواحي الانفعالية المزاجية أم النواحي البيئية أم النواحي الخلقية (أحمد، ٢٠٠٣). وقد ذكر روجرز (Rogers) بأنها الذات والكيان الموضوعي المنظم المستقر نسبيا الذي يمكن إدراكه والذي يعد قلب الخبرة (غباري وابو شعيرة، ٢٠١٠). وذكر ألبورت "بان الشخصية هي تنظيم دينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير (أحمد، ٢٠٠٣). وقدمت نظرية مايرز بريجز Myers-Briggs ستة عشر نمطاً للشخصية وفق نظرية الأنماط ل يونغ Jung، والتي تتكون من نمطين أساسيين؛ النمط المنطوي والنمط المنبسط. ويرى يونغ أن كل نمط تَتْبَعُهُ أربعة أنماط فرعية تحدد طبيعته: التفكير والوجدان والإحساس والحدس. وأضافت مايرز بريجز نمطين لأنماط الشخصية التي حددها يونغ سابقا، وهما نمط إصدار الحكم Judgment وهو يصدر أحكام أو المعلومات، يقابله نمط الاستقبال receptive الحكم وهو يتقبل الأحكام أو المعلومات من الخارج (Myers, 1993).

وكشفت عدة دراسات العلاقة بين السلوك ونمط الشخصية، ففي دراسة سلزمن وبيج (Saulsman & Page, 2004) تم اكتشاف العلاقة بين أنماط الشخصية والاضطرابات النفسية، ودراسة جدج وهيغنز وثوريسن وباريك، (Judge, Higgins, Thoresen, and Barrick, 1999) بأن هناك علاقة بين السمات الشخصية والقدرات العقلية والنجاح المهني في الحياة. وهناك دراسات كشفت عن نمط الشخصية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ ففي دراسة مقدادي (٢٠٠٦) على عينة مكونة من (٥٧٠) فردا من مرتادي مقاهي الإنترنت في عمان وأربد، وجد الباحث علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والاستجابات العصابية الاكتئابية. وأن فئة المستوى التعليمي الأعلى وفئة المستوى الاقتصادي المرتفع تزداد لديهم الاستجابات النفس جسمية بزيادة درجة إدمان الإنترنت. أما دراسة ناريماني (Narimani, 2010) على عينة عشوائية تتكون من (٤١٩) من طلبة الجامعة، تم تطبيق قائمة السمات الشخصية الخمسة، وقائمة الإجهاد للحياة الطلابية عليهم، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباط إيجابي كبير بين الضمير، الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والتقبل والتحصيل، وان هناك علاقة بين عامل العصابية والتحصيل. وفي دراسة باك

وستوفر وفازير وجاديس وشموكلي واجلوف وغوسلينغ (Back, Stopfer, Vazire, Gaddis, Schmukle, Egloff, & Gosling, 2010) سأل فيها المشاركين لتقييم السمات الشخصية لأصحاب مجموعة من الملفات الشخصية على الفيسبوك، حيث أظهرت النتائج بأنه يمكن أن نستنتج بعض سمات شخصية مستخدم الفيسبوك بشكل صحيح. وأن ملف تعريف الفيسبوك يعكس شخصية صاحبه. وبحثت دراسة جاكسون Jackson (2011) العلاقة بين الخبرات التعليمية وتنمية السمة الشخصية في عينة ألمانية كبيرة عبر أربعة مستويات من المدارس الثانوية والجامعات. أشارت النتائج إلى أن سمات الشخصية في المدرسة الثانوية تتنبأ بنوع الخبرات التعليمية لدى الطلبة في الكلية، وترتبط التغيرات في الخبرات التعليمية مع التغيرات في السمات الشخصية. مما يشير إلى وجود علاقة متبادلة بين الخبرات التعليمية وسمات الشخصية. أما دراسة السيد والعقباوي (٢٠١٢) التي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من فئة الشباب بلغ عددهم (٤١١) في منطقة جنوب جدة. فإن نتائجها تؤكد وجود علاقة ذات دلالة بين معرفة المستخدم لتطبيقات الموقع وإدراكه لأهميتها واستخدامها والسمات الخمس الكبرى للشخصية، حيث ترتبط بعلاقة معتدلة مع كل من سمات الانفتاحية ويقظة الضمير والانبساطية، وبعلاقة ضعيفة مع كل من الطيبة والعصابية. ودرس هيوز ورو وباتي وولي Hughes, Rowe, Batey, and Lee (2012) العلاقة بين الشخصية (العصابية والانبساطية والانفتاح إلى الخبرة والتقبل والوعي الصادق والشخصية الاجتماعية والحاجة للإدراك) والعمر والجنس في استخدام الفيسبوك وتويتر. وطبقت الدراسة على عينة من المجتمع تتكون من (٣٠٠) مشارك؛ تتراوح أعمارهم بين ١٨-٦٣عاما. وأظهرت النتائج أن هنالك علاقة بين الشخصية الاجتماعية والبحث وتبادل المعلومات على الإنترنت، ووجود علاقة ارتباط بين مختلف أنماط الشخصية في تفضيل الفيسبوك أو تويتر. وهنالك فروق بالعلاقة بين أنماط الشخصية واستخدام الفيسبوك وتويتر، وأن سمات الأفراد الأصغر سنا أكثر اجتماعيا وعصابيا وأكثر استخداما للفيسبوك لأسباب اجتماعية.

أما دراسة باكرك وكوسينسكاي وغريبل وكولي وستيلويل Bachrach, Kosinski, Graepel, Kohli, and Stillwell (2012) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين شخصية المستخدمين وخصائص ملفهم الخاص بهم على الفيسبوك مثل حجم وكثافة صداقتهما على الشبكة، وعدد تحميل الصور وعدد مشاركتهم بالأحداث، وعدد المجموعات التي هم أعضاء فيها. والتي طبقت الدراسة على (١٨٠,٠٠٠) من المستخدمين. قد أظهرت النتائج وجود علاقة بين سمات الشخصية وميزات مختلفة من ملامح الفيسبوك. وبأن هناك علاقة قوية

ايجابية لفيسبوك ونمط الانبساطية والعصابية، وعلاقة ضعيفة لنمط الشخصية التوافقية، ومتوسطة مع النمط المنفتح والضمير. ودراسة ازبولان (İsbulan, 2011) التي طبقت على خريجي الجامعات لتحديد العلاقة بين الشبكات الاجتماعية وخصائصهم الشخصية وطبقت على (٢٠٣) من خريجي جامعة ساكاريا في العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الآراء المتعلقة بالفيسبوك والشخصية المنبسطة. أما دراسة ريان وزنوس (Ryan, and Xenos, 2011) التي بحثت في كيفية تأثير السمات على استخدام أو عدم استخدام الفيسبوك، على عينة من (١١٥٨) من مستخدمين الفيسبوك و(١٦٦) ممن لا يستخدم الفيسبوك، وتراوحت أعمارهم بين ١٨ و٤٤، وطلب من المشاركين ملء استبانة على الانترنت يتضمن السمات الشخصية؛ الشخصية النرجسية، والقلق الاجتماعي، والوحدة الاجتماعية والعاطفية. فقد أظهرت النتائج أن مستخدمي الفيسبوك يميلون إلى أن يكونوا أكثر انبساطا ونرجسية، وأقل شعورا بالضمير والوحدة الاجتماعية من غير المستخدمين.

أما دراسة تشونغ وهاردن وصن (Zhong, Hardin and Sun (2011 التي طبقت على (٤٣٦) طالبا في إحدى الجامعات الأمريكية، فقد توصلت إلى أن الأشخاص من ذوي التفكير الجاد أقل استخداما لمواقع الشبكات الاجتماعية، بينما الذين كان لديهم مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار عالية، فإنهم يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر، ويقضون المزيد من الوقت على الإنترنت للدراسة والعمل، وفي تصفح الانترنت مع عدم وجود غرض محدد.

وأشارت دراسة كوريا وهينسلاي ودي زونيجا (Correa, Hinsley, and De (2010 Zuniga والتي طبقت على عينة من الراشدين في الولايات المتحدة، إلى وجود علاقة بين ثلاث سمات للشخصية وهي الانبساط، والاستقرار العاطفي والانفتاح على الخبرة واستخدام وسائل الاتصال الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن الانبساط والانفتاح على التجارب كانت مرتبطة إيجابيا باستخدام وسائل الاتصال الاجتماعية، إلا أن الاستقرار العاطفي أظهر ارتباطاً سلبيا، وتختلف هذه النتائج بحسب الجنس والعمر، فأن الرجال والنساء الانبساطيين على حد سواء؛ أكثر استخداما لوسائل الاتصال الاجتماعي، لكن الرجال الذين لديهم الاستقرار العاطفي ضعيف أكثر استخداما لها. كما ظهر وجود العلاقة بين الانبساط والاستخدام لدى الشباب، أما الانفتاح على الخبرات الجديدة فقد ظهرت لدى الأكبر عمراً.

وفي دراسة الرويلي (٢٠٠٤) لمعرفة أثر السمات الشخصية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة المركزية في الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية، والتي طبقت على (٣٨٤) موظف باختلاف مستوياتهم الإدارية، توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين السمات

الشخصية واستخدام تكنولوجيا المعلومات، ولا توجد علاقة بين المؤهل العلمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات. يتضح من الدراسات السابقة بأن هنالك علاقة بين سمات الشخصية والقدرات العقلية والنجاح المهني في الحياة كدراسة جدج وآخرون (Judge et al., 1999) وكذلك هنالك علاقة بين سمات الشخصية واستخدام الانترنت عامة كدراسة مقدادي (٢٠٠٦)، أو استخدام مواقع التواصل أو شبكات التواصل الاجتماعي كدراسة باك (Back, et al., 2010) ودراسة كوريا وآخرون (Correa, et al., 2010) ودراسة ريان وزنوس (Ryan, & Xenos, 2011) ودراسة تشونغ وآخرون (Zhong, et al., 2011) ودراسة أزبون (İsbulan, 2011) ودراسة باكرك وآخرون (Bachrach, et al. 2012).

يتضح من الدراسات السابقة أنَّ الفيسبوك يتأثر بنمط الشخصية ويؤثر فيها، فما علاقة نمط الشخصية واستخدام الفيسبوك لدى الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات بكلية الأميرة عالية الجامعية.

مشكلة الدراسة

مع ازدياد انتشار شبكات الفيسبوك وتوفرها في جميع اللغات، وازدياد استخدامها في التواصل وزيادة المعرفة، وخاصة الجيل الجديد الذي على مقاعد الدراسة في مختلف مراحلها، ومنهم طلبة الجامعات. إذا أن ٤٩٪ من مستخدمي الشبكة العنكبوتية هم من طلبة التعليم العالي للتواصل مع الأصدقاء والمقربين منهم، أو لتبادل المفاهيم الثقافية والتربوية (Pew Research Center, 2004)، وأصبحت شبكة الاتصال العنكبوتية التي يتصل بها الفيسبوك مكونا رئيسيا في نشاطات الحياة اليومية؛ مما يؤثر على معلومات الطلبة وتحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم وأنماط شخصياتهم. وقد يتفاوت الطلبة في استخدامهم لشبكة الفيسبوك؛ فقد لوحظ الاختلاف في الاتجاهات وأنماط الشخصية والتحصيل الدراسي والمعلومات بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية؛عند تدريسهن مواد ذات صلة بشبكة الانترنت واستخدام الفيسبوك، وأنه لا يزال هناك طالبات لم يستفدن من وسائل الاتصال المتقدمة، وأن بعضهنَّ ما زلن لا يعرفن كيفية استخدام الفيسبوك، وأن بعضهنَّ الآخر لا تتوفر لديهن في البيت خدمة الإنترنت، كما أن المؤسسات الأكاديمية تهتم بمستوى الأداء الأكاديمي لطلبتها، وتمنع الجامعات استخدام الفيسبوك داخل مختبرات الحاسوب، إلا أنها توظف عددا من الإجراءات لتحسين أداء الطلبة الأكاديمي وهذا يشير إلى أن الجامعات والرأي السائد هو أن الإنترنت والفيسبوك وغيرها تؤديان إلى ضياع الوقت، ويؤثران سلبيا على التحصيل. وهذا ما دفع إلى القيام بهذه الدراسة، لبحث الفروق بين الطالبات مستخدمات للفيسبوك وغير

المستخدمات من مستوى الدراسي البكالوريوس والدبلوم المتوسط. قد توضح الدراسة الحالية العلاقة بين استخدام الفيسبوك وأنماط شخصية الطالبات وتحصيلهن الدراسي واتجاهاتهن ومعلوماتهن.

أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة من خلال توفيرها المعلومات عن أثر استخدام الفيسبوك في التحصيل الدراسي والاتجاهات والأنماط الشخصية، التي تفيد التربويين العاملين مع الطالبات لتطوير اتجاهات الطالبات ومستوى التحصيل الدراسي ونمط الشخصية لديهن. كما قد تفيد نتائج الدراسة في تحسين مصادر المعرفة في المؤسسات التعليمية والخصائص المتعلقة بالمشاركة الإيجابية ومهارات الاتصال واستخدام التكنولوجيا؛ من أجل بناء حياة أفضل تفيد المجتمع.

محددات الدراسة

تحددت تفسير وتعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية:

المحددات المكانية: شملت الدراسة شعبتين من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية المنتظمات بالدراسة لمرحلة البكالوريوس والدبلوم المتوسط في مساق تكنولوجيا التعليم.

المحددات الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

المحددات الإجرائية (الموضوعية): استجابة المبحوثين لثلاث أدوات: الأولى، مقياس الاتجاه نحو استخدام الفيسبوك، والثانية اختبار تحصيل دراسي في مادة تكنولوجيا التعليم، والثالثة في السمات الشخصية لمايرز بريجز، وتحدد تعميم نتائج الدراسة أيضاً بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن استخدام الفيسبوك في التحصيل الدراسي والاتجاهات وأنماط الشخصية والمعلومات عن الفيسبوك.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** هل يختلف التحصيل الدراسي بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟

- **السؤال الثاني:** هل تختلف أنماط الشخصية بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟
- **السؤال الثالث:** هل تختلف الاتجاهات والمعلومات نحو الفيسبوك بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟
- **السؤال الرابع:** هل هنالك علاقة ارتباط بين المستوى الدراسي والتحصيل الدراسي وأنماط الشخصية والاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك والمعلومات عن الفيسبوك بين طالبات مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات الفيسبوك؟

المنهجية والإجراءات

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة

العينة: تضمنت العينة شعبتين من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية المنتظمات بالدراسة لمرحلة البكالوريوس والدبلوم المتوسط في مساق تكنولوجيا التعليم في الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤. ولقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية المتاحة وهاتان الشعبتان هما الوحيدتان اللتان تدرسان هذا المساق، وبلغ عدد طالبات البكالوريوس (٦١) طالبة، والدبلوم المتوسط (٤٨) طالبة. ولقد جرت عملية جمع البيانات من الطالبات خلال المحاضرات، وذلك بعد أن تم توضيحُ الأهداف من الدراسة لهن.

أدوات الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية ثلاث أدوات:

أولا: اختبار أنماط الشخصية لمايرز بريجز (Myers-Briggs, 1993) يتكون من (٨٠) فقرة اختيار إجباري، يتوزع على أربعة أنماط، انبساط مقابل انطواء، إدراك حسي مقابل حدسي، ومبادر/مفكر مقابل شاعري، ويصدر حكم مقابل يستقبل الحكم، وقامت أبو عيطة (٢٠٠٧) بعملية تطوير الاختبار وتقنينه ليتلاءم مع البيئة الأردنية، وعدلت فقراته وأصبح (٧٠) فقرة، والإجابة فيه إجبارية من نوع إما اختيار (أ) أو (ب).

الصدق: عرض الاختبار على ثلاثة أساتذة من تخصص علم نفس تربوي وإرشاد لإبداء ملاحظاتهم أو اقتراحاتهم حوله، وطبق الاختبار بصورته الأولية على عينة تتكون من (١٥) طلبة للتأكد من فهم التعليمات وفقراته، وتعرف الزمن الذي يستغرقه للإجابة عن فقراته.

الثبات: تم استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وتم تطبيقه على عينة مكونة من ٨٦ طالب وطالبة، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وهو كالآتي:

الانبساط	حساس	مفكر	يصدر تعليمات	لانطواء	حدسي	شاعري	يستقبل تعليمات
٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٦٢	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٨١

وتمَّ استخراج معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ على عينة خارج عينة الدراسة، تتكون من (٣٠) طالبة من طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية، وبلغ ٠,٨٢.

ثانيا: استبانة الاتجاهات تم تبني استبانة أبو صعليك (٢٠١٢) لقياس اتجاهات طالبات كلية الأميرة الجامعية نحو الفيسبوك؛ وذلك لأنها مناسبة لخصائص عينة البحث واستخدمت لمعرفة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الطلبة، وتم التثبت من صدقها وثبتها، وقد استفاد أبو صعليك في تصميم فقرات الاستبانة من الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة يوليسو (Ulusu, 2010) ودراسة كوجاث (Kujath, 2011). التي بلغت فقراته (٣٠). وفي هذه الدراسة تم إضافة (١٠) فقرت تتعلق بالمعلومات عن الفيسبوك؛ بالاعتماد على أدب تعريف الفيسبوك.

الصدق: تم عرض الاستبيانة على (٥) محكمين من ذوي الاختصاص في تكنولوجيا التعليم وعلم النفس والمناهج، لتحديد درجة ملاءمة الفقرات الواردة فيها ودرجة شموليتها لقياس اتجاهات الطلبة نحو شبكة الفيسبوك، ودرجة انتماء الفقرات للمجالات الواردة فيه، ودرجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

الثبات: تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) طالبة من طالبات كلية الأميرة عالية، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار وتم استخراج ثبات الإعادة حيث بلغ ثباته (٠,٨٧).

ثالثا: اختبار التحصيل الدراسي: تم إعداد الاختبار التحصيلي في ضوء عدد من الخطوات؛ بهدف قياس تحصيل طالبات في مادة تكنولوجيا التعليم وهي:

أ- تحليل المحتوى المعرفي لموضوعات مساق تكنولوجيا التعليم إلى المعارف العلمية وهي: الحقائق، المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات التي يهدف إكسابها للطالبات من خلال دراستهن، وتحديد وكتابة الأهداف التدريسية.

ب- صيغت الأهداف السلوكية لتكون أساساً لبناء اختبار التحصيل الدراسي، بحيث تكون الأهداف متوائمة مع المعارف العلمية التي جرى حصرها ومع مستوى ورودها في المحتوى.

ج- استخدمت الفقرات من نوع الاختيار المتعدد (٤ البدائل) إحداها هو الصحيح.

د- مراجعة اختبار التحصيل الدراسي للتأكد من عدم تكرار أو تداخل الفقرات.

هـ - تجريب الاختبار: بعد إعداد اختبار التحصيل في صورته الأولية تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبة من غير أفراد عينة الدراسة ممن سبق لهن دراسة

المساق، وكان الهدف من هذا التطبيق حساب ما يلي:

١- زمن اختبار التحصيل الدراسي: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار التحصيل باستخدام المعادلة التالية التي ذكرها الحذيفي (٢٠٠٣):

متوسط الزمن الكلي= زمن الطالب الأول + زمن الطالب الأخير ÷ ٢

ولقد كان الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى (٤٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (٥٥) دقيقة، أي بمتوسط (٥٠) دقيقة.

٢- صدق اختبار التحصيل الدراسي: تم التأكد من صدق اختبار التحصيل المعرفي من خلال استخدام صدق المحكمين، حيث عرض الاختبار على مجموعة بلغ عددها (٣) من المحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم، وقد اقتصرت ملاحظتهم وآراؤهم وصولاً إلى الصيغة النهائية للاختبار على إجراء بعض التعديلات دون حذف أي منها. وعدلت بعض الفقرات وفقاً لها.

٣- ثبات اختبار التحصيل: بعد تطبيق اختبار التحصيل على عينة استطلاعية، تم تصحيح استجاباتهم على مفردات الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وصفر عن كل إجابة خاطئة، وتم حساب ثبات الاختبار، كما تم إيجاد ثبات اختبار التحصيل بمعامل ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات = ٠,٨٤ وهي قيمة مرتفعة تسمح باستخدام الاختبار كأداة لقياس التحصيل الدراسي للطالبات، ومن ثم الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها.

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الأتي:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول: هل يختلف التحصيل الدراسي بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق في التحصيل بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لمستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك، والتي تتضح في بيانات الجدول (١) الاتي:

جدول رقم (١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في التحصيل الدراسي بين طالبات البكالوريوس والدبلوم مستخدمات وغير مستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التحصيل	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٢,٦١٢٢	٠,٩٣١٣١	٠,١٣٣٠٤
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١,٨٦٦٧	٠,٧٧٦٠٨	٠,١٤١٦٩
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٢,٧٢٧٣	٠,٦٤٦٦٧	٠,١٩٤٩٨
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	١,٩٤٧٤	١,١٧٧٢٧	٠,٢٧٠٠٨
المجموع		١٠٩	٢,٣٠٢٨	٠,٩٧٦٦٢	٠,٠٩٣٥٤

يتضح من بيانات جدول (١) أنَّ هناك فروقاً ظاهرية في التحصيل الدراسي لصالح مستوى البكالوريوس من المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك في المجموعتين. وللتحقق من مستوى دلالة الفروق في التحصيل الدراسي بين الطالبات في مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك تم استخراج تحليل التباين ANOVA والموضحة نتائجه في الجداول (٢) الاتي:

جدول رقم (٢)
تحليل التباين ANOVA في التحصيل الدراسي بين طالبات البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التحصيل	بين المجموعات	١٤,٧٨١	٣	٤,٩٢٧	٥,٨٦٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٨,٢٢٩	١٠٥	٠,٨٤٠		
	المجموع	١٠٣,٠٠٩	١٠٨			

يتضح من نتائج الجدول (٢) أنَّ هناك فروقاً في التحصيل بين مستخدمات وغير مستخدمات للفيسبوك لصالح غير المستخدمات؛ إذ أن قيمة "ف" (٥,٨٦٣) دالة إحصائية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل تختلف أنماط الشخصية بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق في أنماط الشخصية بين المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك والتي تتضح في بيانات الجدول (٣):

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق في الأنماط الشخصية بين طالبات البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
انطواء	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٤,٤٠٨٢	١,٩٠٣٠٥	٠,٢٧١٨٦
	دبلوم مستخدمات	٣٠	٤,٥٠٠٠	١,٧٥٦٧٦	٠,٣٢٠٧٤
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٥,١٨١٨	١,٧٢١٥٢	٠,٥١٩٠٦
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٤,٣١٥٨	١,٧٣٣٧٤	٠,٣٩٧٧٥
	المجموع	١٠٩	٤,٤٩٥٤	١,٨٠٨٥٤	٠,١٧٣٢٣
انبساط	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٦,٥٥١٠	١,١٥٥٨٠	٠,١٦٥١١
	دبلوم مستخدمات	٣٠	٥,٧٣٣٣	١,٧٩٩١١	٠,٣٢٨٤٧
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٦,٩٠٩١	١,٥٧٨٢٦	٠,٤٧٥٨٦
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٥,٢٦٣٢	١,٥٩٣١١	٠,٣٦٥٤٩
	المجموع	١٠٩	٦,١٣٧٦	١,٥٦٠٣٢	٠,١٤٩٤٥
إحساس	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	١١,٧٥٥	٢,٦٦٥٦٠	٠,٣٨٠٨٠
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١٠,٨٠٠	٣,١٤٤٧٨	٠,٥٧٤١٦
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	١١,٣٦٣	٢,٦٩٣٤٣	٠,٨١٢١٠
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	١١,٧٨٩	٢,٢٢٥٥٨	٠,٥١٠٥٨
	المجموع	١٠٩	١١,٤٥٨	٢,٧٣٧٠٣	٠,٢٦٢١٦
حدس	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٩,٣٤٦٩	٣,٥٧٩٧٥	٠,٥١١٣٩
	دبلوم مستخدمات	٣٠	٩,٦٠٠٠	٤,٠١٣٧٧	٠,٧٣٢٨١
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	١٠,٤٥٤	٣,٣٢٧٥٧	١,٠٠٣٣٠
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٨,٢١٠٥	٢,٢٢٥٥٨	٠,٥١٠٥٨
	المجموع	١٠٩	٩,٣٣٠٣	٣,٤٩٨٨٢	٠,٣٣٥١٣
تفكير	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	١١,٣٠٦	٢,٩٧٣٥٢	٠,٤٢٤٧٩
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١٠,٩٣٣	٢,٦٢٥٢٥	٠,٤٧٩٣٠
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	١٠,٧٢٧	٢,٦١١١٦	٠,٧٨٧٣٠
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	١٠,٣١٥	٢,٤٥٠٦٨	٠,٥٦٢٢٣
	المجموع	١٠٩	١٠,٩٧٢	٢,٧٤٦٩١	٠,٢٦٣١١
مشاعر	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	١٠,٤٤٩	٣,٣٤٨٢٧	٠,٤٧٨٣٢
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١٠,٢٠٠	٢,٣٥٤٧٥	٠,٤٢٩٩٢
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٩,٠٠٠٠	٢,٤٨٩٩٨	٠,٧٥٠٧٦
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	١٠,١٠٥	٢,٧٦٦٧٦	٠,٦٣٤٧٤
	المجموع	١٠٩	١٠,١٧٤	٢,٩١٤٩٨	٠,٢٧٩٢٠

تابع الجدول رقم (٣)

المتغيرات		عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
إصدار حكم	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	١٣,١٠٢	١,٦٤٨٨٠	٠,٢٣٥٥٤
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١١,٧٣٣	٢,١١٦١٧	٠,٣٨٦٣٦
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	١٣,٠٩٠	١,٧٠٠٢٧	٠,٥١٢٦٥
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	١١,٧٣٦	١,٦٦١٤٠	٠,٣٨١١٥
	المجموع	١٠٩	١٢,٤٨٦	١,٨٩٨٤١	٠,١٨١٨٤
استقبال حكم	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٧,١٤٢٩	٣,٠٨٨٩٦	٠,٤٤١٢٨
	دبلوم مستخدمات	٣٠	٦,٨٣٣٣	٢,٣٣٥٣٨	٠,٤٢٦٣٨
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٧,٣٦٣٦	٢,٥٧٩٦٤	٠,٧٧٧٧٩
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٦,٥٧٨٩	١,٦٧٧١٦	٠,٣٨٤٧٧
	المجموع	١٠٩	٦,٩٨١٧	٢,٦١٧٥٤	٠,٢٥٠٧١

يتضح من الجدول (٣) ترتيب المتوسطات حسب المستوى الدراسي والاستخدام أن المتوسط الحسابي لنمط إصدار الحكم احتل المرتبة الأولى لدى طالبات بكالوريوس مستخدمات، ثم بكالوريوس غير مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات. يليه نمط الإحساس الذي احتل المرتبة الأولى دبلوم غير مستخدمات، ثم بكالوريوس مستخدمات، ثم بكالوريوس مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات. يليه نمط التفكير الذي احتل المرتبة الأولى بكالوريوس مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات، ثم بكالوريوس غير مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات، يليه نمط المشاعر الذي احتل المرتبة الأولى بكالوريوس مستخدمات ثم دبلوم مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات، ثم بكالوريوس غير مستخدمات. يليه نمط الحدس احتل المرتبة الأولى بكالوريوس غير مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات، ثم بكالوريوس مستخدمات. يليه نمط استقبال الحكم الذي احتل المرتبة الأولى بكالوريوس غير مستخدمات ثم بكالوريوس مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات. يليه نمط الانبساط الذي احتل المرتبة الأولى بكالوريوس مستخدمات ثم دبلوم مستخدمات، ثم بكالوريوس غير مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات. وفي المرتبة الأخيرة نمط الانطواء الذي احتل المرتبة الأولى بكالوريوس غير مستخدمات، ثم دبلوم مستخدمات، بكالوريوس مستخدمات، ثم دبلوم غير مستخدمات. وللتحقق من مستوى دلالة الفروق في أنماط الشخصية تم استخراج تحليل التباين ANOVA وتتضح نتائجه في الجدول (٤).

جدول رقم (٤)
الفروق في أنماط الشخصية بين طالبات البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
انطواء	بين المجموعات	٦,١٦٩	٣	٢,٠٥٦	٠,٦٢٢	٠,٦٠٢
	داخل المجموعات	٣٤٧,٠٧٨	١٠٥	٣,٣٠٦		
	المجموع	٣٥٣,٢٤٨	١٠٨			
انبساط	بين المجموعات	٣٤,٣٥٣	٣	١١,٤٥	٥,٢٦٠	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٢٨,٥٨٢	١٠٥	٢,١٧٧		
	المجموع	٢٦٢,٩٣٦	١٠٨			
إحساس	بين المجموعات	١٩,٥٠٠	٣	٦,٥٠٠	٠,٨٦٤	٠,٤٦٢
	داخل المجموعات	٧٨٩,٥٦	١٠٥	٧,٥٢٠		
	المجموع	٨٠٩,٠٦	١٠٨			
حدس	بين المجموعات	٣٩,٩٢٣	٣	١٣,٣٠	١,٠٩٠	٠,٣٥٧
	داخل المجموعات	١٢٨٢,١٨	١٠٥	١٢,٢١		
	المجموع	١٣٢٢,١١	١٠٨			
التفكير	بين المجموعات	١٤,٣٥٦	٣	٤,٧٨٥	٠,٦٢٨	٠,٥٩٩
	داخل المجموعات	٨٠٠,٥٦٢	١٠٥	٧,٦٢٤		
	المجموع	٨١٤,٩١٧	١٠٨			
المشاعر	بين المجموعات	١٨,٩٧٦	٣	٦,٣٢٥	٠,٧٣٩	٠,٥٣١
	داخل المجموعات	٨٩٨,٧١٢	١٠٥	٨,٥٥٩		
	المجموع	٩١٧,٦٨٨	١٠٨			
إصدار حكم	بين المجموعات	٥٠,٢٨٠	٣	١٦,٧٦	٥,١٩٢	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٣٨,٩٥٠	١٠٥	٣,٢٢٨		
	المجموع	٣٨٩,٢٢٩	١٠٨			
استقبال حكم	بين المجموعات	٦,٦٢٠	٣	٢,٢٠٧	٠,٣١٦	٠,٨١٤
	داخل المجموعات	٧٣٣,٣٤٤	١٠٥	٦,٩٨٤		
	المجموع	٧٣٩,٩٦٣	١٠٨			

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن هناك فروقاً في أنماط الشخصية في نمط الانبساط بين مستخدمات وغير مستخدمات للفيسبوك لصالح المستخدمات إذ أن قيمة "ف" (٥,٢٦) وهي ذات دلالة إحصائية. وأن هناك فروقاً في نمط إصدار الحكم بين المستخدمات وغير

المستخدمات للفيسبوك لصالح المستخدمات إذ أن قيمة "ف" (٥,١٩) ذات دلالة إحصائية. ولصالح مستوى البكالوريوس في كليهما نمطي الشخصية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل تختلف الاتجاهات والمعلومات نحو للفيسبوك بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق في الاتجاهات والمعلومات بين الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك كما في الجدول (٥) الاتي:

جدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في الاتجاهات بين طالبات البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاتجاهات	بكالوريوس مستخدمات	٤٨	٩٩,٢٩	١٩,٤٧	٢,٨١١
	دبلوم مستخدمات	٣٠	١٠٢,٩٠	١٢,٢٠	٢,٢٢
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	٧٨,٧٣	٣٠,٣٣	٩,١٤
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٨٦,٥٣	٣٣,٩٤	٧,٧٨
معلومات الفيسبوك	بكالوريوس مستخدمات	٤٩	٢٢,١٦	٧,٤٧	١,٠٦
	دبلوم مستخدمات	٣٠	٢٢,٨٦	٣,٧٢	٠,٦٨
	بكالوريوس غير مستخدمات	١١	١٤,١٨	٩,٩٥	٣,٠٠٢
	دبلوم غير مستخدمات	١٩	٨,٦٨	٢٢,٦٧	٥,٢٠
المجموع		١٠٩	١٩,٢٠	١٢,٣٧	١,١٨

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للاتجاهات مرتبة تنازليا، وأن متوسط طالبات دبلوم المستخدمات يأتي أولا، وتليهن طالبات بكالوريوس المستخدمات، ثم طالبات دبلوم غير المستخدمات، وأخيرا طالبات بكالوريوس غير المستخدمات. أما متوسط المعلومات عن الفيسبوك؛ فإن متوسط طالبات دبلوم المستخدمات كان هو الأول، تليهن طالبات بكالوريوس المستخدمات، ثم طالبات بكالوريوس غير المستخدمات، ثم طالبات دبلوم غير المستخدمات. أما المتوسط للمعلومات على الفيسبوك فهو الأعلى عند طالبات الدبلوم المستخدمات، تليهن

طالبات البكالوريوس المستخدمات، ثم طالبات البكالوريوس غير المستخدمات، ثم طالبات دبلوم غير مستخدمات.

وللتحقق من مستوى دلالة الفروق في الاتجاهات والمعلومات نحو استخدام الفيسبوك بين طالبات مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك تم استخراج تحليل التباين ANOVA ونتائجه كما هي في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)
تحليل التباين ANOVA في الاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك بين البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات	بين المجموعات	٦٩٣٥,٢٣	٣	٢٣١١,٧٤٤	٤,٦١	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٥٢٠٨٣,٥٣	١٠٤	٥٠٠,٨٠٣		
	المجموع	٥٩٠١٨,٧٦	١٠٧			
معلومات الفيسبوك	بين المجموعات	٣٢١١,٦٥٧	٣	١٠٧٠,٥٥٢	٨,٤٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٣٣٣,٩٠	١٠٥	١٢٦,٩٩٠		
	المجموع	١٦٥٤٥,٥٦	١٠٨			

يتضح من نتائج الجدول (٦) أن هناك فروقًا في الاتجاهات بين مستخدمات وغير مستخدمات للفيسبوك لصالح المستخدمات إذ أن قيمة "ف" (٤,٦١) ذات دلالة إحصائية. وهناك فروق في المعلومات حول الفيسبوك بين مستخدمات وغير مستخدمات للفيسبوك لصالح المستخدمات إذ أن قيمة "ف" (٨,٤٣) ذات دلالة إحصائية.

وفي ضوء هذه النتائج تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر التباين في الاتجاهات وأنماط الشخصية والتحصيل الدراسي بين الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك وتتضح نتائجه في الجداول (٧) الآتي:

جدول رقم (٧)
نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الاتجاهات وأنماط الشخصية والتحصيل الدراسي بين الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات

المتغير التابع	المتغير المستقل		متوسط الفرق	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بكالوريوس مستخدمات	دبلوم مستخدمات	٢٠,٥٦	٧,٤٨	٠,٠٥٢
		دبلوم غير مستخدمات	٢٤,١٧*	٧,٨٨	٠,٠٢٩
الانبساط	بكالوريوس غير مستخدمات	دبلوم غير مستخدمات	١٤,١٨٢*	٣,٣٠	٠,٠٠١
	دبلوم غير مستخدمات	دبلوم مستخدمات	-١,٦٤٥*	٠,٥٥	٠,٠٣٩

تابع جدول رقم (٧)

المتغير التابع	المتغير المستقل		متوسط الفرق	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	بكالوريوس مستخدمات	بكالوريوس غير مستخدمات	٠,٧٤٥*	٠,٢١	٠,٠٠٩
	دبلوم غير مستخدمات	بكالوريوس مستخدمات	-٠,٦٦٤	٠,٢٤	٠,٠٠٢

يتضح من المقارنات البعدية في جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات بين طالبات البكالوريوس المستخدمات للفيسبوك وكل من طالبات دبلوم المستخدمات للفيسبوك لصالح طالبات دبلوم المستخدمات، وطالبات دبلوم غير المستخدمات لصالح طالبات البكالوريوس المستخدمات. ووجود فروق دالة في نمط الانبساط بين طالبات بكالوريوس غير المستخدمات وطالبات دبلوم غير المستخدمات لصالح طالبات البكالوريوس غير المستخدمات. وكذلك بين طالبات دبلوم غير المستخدمات وطالبات دبلوم المستخدمات لصالح طالبات دبلوم المستخدمات للفيسبوك. وفي التحصيل الدراسي بين طالبات البكالوريوس المستخدمات للفيسبوك وطالبات البكالوريوس غير المستخدمات للفيسبوك لصالح غير المستخدمات للفيسبوك.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل هنالك علاقة ارتباط بين المستوى الدراسي والتحصيل الدراسي وأنماط الشخصية والاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك والمعلومات عن الفيسبوك بين طالبات مستوى البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، والتي توضحها بيانات جدول (٨):

جدول رقم (٨)
نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أنماط الشخصية والاتجاهات والتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي لدى طالبات البكالوريوس والدبلوم المستخدمات وغير المستخدمات للفيسبوك

المتغيرات	المستوى الدراسي	استخدام	الانبساط	الانطواء	التفكير	الإحساس	إصدار أوامر	استقبال الأوامر	معلومات الفيسبوك	التحصيل
استخدام الفيسبوك	٠,٥٩٦**	١								
الانبساط	-٠,٠٩	-٠,٠٠٩	١							
الانطواء	-٠,٠٦	-٠,٠٧	٠,٦١**	١						
التفكير	-٠,٠٧٢	-٠,١٣٢	٠,٠٥٦	-٠,٠٨٥	١					
الاحساس	-٠,٠٤١	-٠,٠٨٢	-٠,٠٤١	-٠,٠٧٣	٠,٥٤٤**	١				

تابع جدول رقم (٨)

المتغيرات	المستوى الدراسي	استخدام	الانبساط	الانطواء	التفكير	الإحساس	إصدار أوامر	استقبال الأوامر	معلومات الفيسبوك	التحصيل
اصدار اوامر	٠,٣٥٥**	٠,٢٢٦*	-٠,٠٥٢	٠,٠٦١	٠,١٠٩	٠,٠١٣	١			
استقبال اوامر	-٠,٠٧٩	-٠,٠٦٠	٠,٣٠٠**	٠,٢٥٠**	-٠,٠٣٠	٠,٠٨٥	٠,٣٧١**	١		
معلومات الفيسبوك	٠,٢٥٣**	٠,٤٠٠**	-٠,٠١٩	٠,٠٦٧	٠,٠٢٢	٠,١٧٦	٠,٠٧٩	-٠,٠٦٦	١	
التحصيل الدراسي	٠,٣٩٠**	٠,٢٠٣*	٠,١١٠	-٠,٠٥٩	٠,٠٦٥	٠,٠٠٩	-٠,٠٠٥	٠,٠٥٧	٠,٠٩٤	١
الاتجاهات	٠,٠٢	٠,٢٥١**	٠,٠٥٦	-٠,٠٣٤	٠,٢٠٦*	-٠,٠٥٢	٠,٠٩٩	-٠,١٣٥	٠,٢٠٧*	-٠,٠١١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥** دالة عند مستوى ٠,٠٠

يتضح من بيانات جدول (٨) أنَّ هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا موجبة بين المستوى الدراسي واستخدام الفيسبوك. وعلاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين المستوى الدراسي وكل من نمط شخصية إصدار الأوامر ومعلومات الفيسبوك والتحصيل الدراسي. وهناك علاقة ارتباط سالبة عكسية بين نمط الشخصية إصدار الأوامر ونمط الشخصية استقبال الأوامر.

مناقشة النتائج

أظهرت الإجابة عن السؤال الأول بأن هناك فروقًا دالة إحصائيا في التحصيل لصالح طالبات البكالوريوس، ولصالح الطالبات غير مستخدمات للفيسبوك لكل من مستوى البكالوريوس والدبلوم. أي أن نتيجة التحصيل الدراسي لطالبات البكالوريوس أفضل من التحصيل الدراسي لطالبات الدبلوم، وأن هنالك فروقًا في التحصيل الدراسي بين المستخدمات وغير المستخدمات حيث كان مستوى التحصيل الدراسي للطالبات غير المستخدمات للفيسبوك أعلى من التحصيل الدراسي للطالبات المستخدمات في المجموعتين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيرشنر وكاربينسكي (Kirschner and Karpinski, 2010) ودراسة إنجلاندر وآخرون (Englander, et al. 2010) ودراسة أرين (Aren, 2010) ودراسة بول وبيكر وكوكران (Paul, Baker, and Cochran, 2012)، بأن قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك يقلل من الأداء الأكاديمي للطلبة، وهذا ما وضحته نظرية التدفق التي أشارت إلى أن الطالبات يجدن السرور والمتعة في استخدام الفيسبوك فيفقدن السيطرة على المهام الأخرى ولا وقت أو جهد لإجراء المهام الدراسية. ولا تتفق مع دراسة لألور ونيرانجان وبراون (Ellore, Niranjan and Brown, 2014)، ودراسة محمود وتسوير (Mehmood and Taswir, 2013)، ودراسة رويس (Rouis, 2012) بأن استخدام الفيسبوك لا يكون له تأثير ايجابي

في الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين؛ إلا لذوي القدرات المتعددة، ولا تتفق مع دراسة كالرا، ومناني (Kalra, and Manani, 2013)، بأنه لا يوجد فروق بين الطلبة مستخدمي وغير مستخدمي للفيسبوك، ودراسة جيني وانغ (Wang, 2013) التي أكدت أن لها تأثيرًا إيجابيًا على علامات الطلبة.

أظهرت الإجابة عن السؤال الثاني بان المتوسط الحسابي في نمط الشخصية المنبسطة وإصدار الحكم أعلى لدى المستخدمات من الطالبات غير المستخدمات، وطالبات البكالوريوس أعلى من طالبات الدبلوم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من باك (Back, et al 2010) وأزبولان (İşbulan, 2011) بأن مستخدمي الفيسبوك يميلون إلى أن يكونوا أكثر انبساطا ونرجسية، ولكن أقل شعورا بالضمير والوحدة الاجتماعية من غير المستخدمين، ودراسة كوريا وآخرون (Correa, et al., 2010) ودراسة ريان وزنوس (Ryan, and Xenos, 2011) بأن شخصية مستخدمي الفيسبوك تميل إلى أن تكون أكثر انبساطا ونرجسية، ولكن أقل شعورا بالضمير والوحدة الاجتماعية من غير المستخدمين. وتوضح النتائج تشابهًا في ستة أنماط للشخصية في المستويين، واختلافها في نمطي الانبساط وإصدار الحكم لدى طالبات البكالوريوس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مقدادي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت الاستجابات النفسجسمية، ودراسة جدج وآخرون (Judge & et al., 1999) بأن هناك علاقة بين السمات الشخصية والنجاح المهني في الحياة، ودراسة ناريماني (Narimani, 2010) ودراسة جاكسون (Jackson, 2011) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين الضمير والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والتقبل والأداء التحصيل. ودراسة هيوز وآخرون (Hughes et al., 2012) التي أشارت إلى أنّ سمات الأفراد الأصغر سنا أكثر اجتماعيا وعصابيا. ونستنتج من ذلك أن معظم الأشخاص الذين يستخدمون الفيسبوك هم من الأشخاص المنبسطين.

ويتضح من الإجابة عن السؤال الثالث بأن اتجاهات الطالبات المستخدمات للفيسبوك أعلى من اتجاهات الطالبات غير المستخدمات، ونتيجة طالبات الدبلوم المستخدمات أفضل من طالبات البكالوريوس المستخدمات، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيا بينهن، وقد يرجع ذلك إلى ان استخدام الفيسبوك يؤثر على اتجاهات الطالبات وكلما قل المستوى الدراسي زاد تأثير الفيسبوك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اليوسف (٢٠٠٦) ودراسة المجالي (٢٠٠٧) ودراسة بارك وكي وفالينويلا (Park, Kee, and Valenzuela, 2009) ودراسة أبو صعليك (٢٠١٢) ودراسة هيوز وآخرون (Hughes et al., 2012) بأن الأفراد الأصغر أكثر استخداما

للفيسبوك. ودراسة بوهنرت وآخرون (Bohnert, et al, 2013) بأن هنالك دوافع للميول والاتجاهات لاستخدام الفيسبوك؛ وهي البقاء على اتصال، وتبادل المعلومات، ومشاهدة الناس، والترفيه. ودراسة أوه وآخرون (Oh, et al., 2014) بأن هنالك علاقة إيجابية بين التفاعل المساند والتأثر الإيجابي بعد التفاعل، الذي يزيد من شعورهم بالدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة. وأن الطالبات المستخدمات للفيسبوك أكثر استفادة من الانترنت بما يعمل على زيادة الوعي والمعرفة لديهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوه وآخرون (Oh, et al., 2014) التي كشفت وجود علاقة إيجابية بين التفاعل المساند والتأثر الإيجابي بعد التفاعل. ودراسة السيد والعقباوي (٢٠١٢) بأنه توجد علاقة ذات دلالة بين معرفة المستخدم لتطبيقات الموقع وإدراكه لأهميتها.

ويتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الرابع أنَّ هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الفيسبوك وأنماط الشخصية والمستوى الدراسي حيث كان تحصيل واتجاهات طالبات البكالوريوس أفضل من تحصيل واتجاهات طالبات الدبلوم، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة تشونغ وآخرون (Zhong, et al., 2011) التي ترى وجود علاقة إيجابية مع الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن الأشخاص الذين كانوا أكثر ميلا للانخراط في التفكير الجاد أقل استخداما لمواقع الشبكات الاجتماعية، وأقل اتجاهات نحو الفيسبوك، وساعدت نظرية التدفق على تقييم تفاعلات الطالبات مع الفيسبوك. حيث تنجذب الطالبات تماما إلى المهمة التي تقمن بها؛ وإلى المواقع الإلكترونية، وتقوم الطالبات بتكليف أنفسهن بالمهام لاستخدام هذه الأدوات، والانخراط في هذه المهام التي تدفعهن للتدفق على منصة الفيسبوك، وبالتالي ينشغلون عن مهامهم الرئيسية كطالبات.

ويتضح كذلك من نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة بين الاستخدام والاتجاهات والمعلومات حول الفيسبوك والمستوى الدراسي ونمط الشخصية في كل من نمط الانبساط ونمط اصدار الحكم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هيوز وآخرون (Hughes et al., 2012) ودراسة السيد والعقباوي (٢٠١٢) بوجود علاقة بين معرفة المستخدم لتطبيقات الموقع وإدراكه لأهميتها واستخدامها والسمات الخمس الكبرى للشخصية، ودراسة باكرك وآخرون (Bachrach, et al. 2012) بأن هناك علاقة قوية بين استخدام الفيسبوك والشخصية المنبسطة والعصابية، ودراسة ازبولان (İşbulan, 2011) التي أثبتت وجود علاقة إيجابية وهامة بين الآراء المتعلقة بالفيسبوك والشخصية المنبسطة، ودراسة ريان وزنوس (Ryan, and Xenos, 2011) بأن مستخدمي الفيسبوك يميلون إلى أن تكون شخصيتهم أكثر انبساطا ونرجسية، ودراسة

باك (Back, et al 2010) وكوريا وآخرون (Correa, et al., 2010) لأهمية العلاقة بين الانبساط والاستخدام بين مجموعة الشباب البالغين، وتتفق جزئيا في بيان العلاقة بين المستوى الدراسي واستخدام التكنولوجيا مع دراسة الرويلي (٢٠٠٤) توجد علاقة إيجابية بين السمات الشخصية واستخدام تكنولوجيا المعلومات وبين المؤهل العلمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات. وهذا يدل على أن الأفراد الذين هم أكثر انفتاحا على التجارب الجديدة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على نحو أكثر. وهذا يعني أن الأفراد الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية في كثير من الأحيان تميل شخصيتهم إلى أن تكون أكثر ابتكارا وإبداعا. ويتضح من الدراسة التضاد أي وجود علاقة سلبية بين الأنماط المتضادة مثل؛ نمط الانبساطي مقابل الانطوائي، وكذلك نمط التفكير ونمط المشاعر، ونمط إصدار الحكم ونمط استقبال الحكم؛ وتؤكد ذلك نظرية مايرز بريجز.

التوصيات والمقترحات

- إجراء دراسات على فئات عمرية أخرى من مستخدمي الفيسبوك لأن نتائج عينة دراسة المكونة من طالبات الجامعات لا يمكن تعميمها على جميع مستخدمي الإنترنت.
- دراسة قاعدة أوسع من المتغيرات قد تؤدي إلى تحسين فهمنا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك عبر الإنترنت في المقررات الدراسية.
- وضع استراتيجيات مناسبة للتعامل مع الحمل الزائد من المعلومات نظرا لنلقى ومشاركة الطلبة مستخدمي الإنترنت كميات هائلة من المعلومات من خلال شبكات التواصل.
- القيام بمزيد من الدراسات لتسليط الضوء على كيفية تأثير وسائل الاتصال الاجتماعية في تفكير الأفراد.

المراجع

أحمد، سهير (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية. القاهرة: شركة الجلال للطباعة.

الرويلي، أنور (٢٠٠٤). أثر السمات الشخصية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة المركزية في الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

السيد، فاطمة والعقباوي، بسنت (٢٠١٢). استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الشخصية. بحث مقدم إلي المنتدى الإعلامي السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال بعنوان: الإعلام الجديد: التحديات النظرية والتطبيقية. ٢-٤ ديسمبر ٢٠١١.

أبو عيطة، سهام (٢٠٠٧). دليل اختبار استكشاف أنماط الشخصية. قسم علم النفس التربوي، كلية العوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

أبو صعليك، ضيف الله (٢٠١٢). اثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

غباري، ثائر أحمد وابو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية. (ط١). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

المجالي، فايز (٢٠٠٧). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. المنارة، ١٣(٧)، ١٦٠-١٩٧

المحرزي، عبد الله عباس (٢٠٠٣). أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.

مقدادي مؤيد محمد أحمد (٢٠٠٦). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك

اليوسف، شعاع. (٢٠٠٦). التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد. كتاب الأمة،– قطر، العدد١١٢، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى.

Adabzadeh, A. (2013). *Correlates of excessive use of social networking sites among under-served community college students: a study of students' academic achievement*. *(*Doctoral dissertation), Capella University.

Aren, K. (2010). *Facebook and the technology revolution*. N.Y., USA, Spectrum Publications. 1002-1021.

Bachrach, Y., Kosinski, M., Graepel, T., Kohli, P., Stillwell, D. J. (2012). *Personality and patterns of facebook usage ACM Web Science Conference (WebSci)*. NY, USA, June 22 - 24, 2012.

Back, M., Stopfer, J., Vazire, S., Gaddis, S., Schmukle, S., Egloff, B. & Gosling, S. (2010). Facebook profiles reflect actual personality, not self-idealization. *Psychological Science, 21*(3), 372-374.

Baumann, N., & Scheffer, D. (2010). Seeing and mastering difficulty: The role of affective change in achievement flow. *Cognition & Emotion, 24*, 1304–1328

Bohnert, A. Hughes, J. & Farrow, P. (2013) Motives that predict liking and the usage of facebook. *Journal for the Human Sciences, 12* (13) 211-220. http://www.kon.org/urc/v12/bohnert.html

Correa, T., Hinsley, A, & de Zuniga, H. (2010). Who interacts on the web?: The intersection of users' personality and social media use. *Computers in Human Behavior, 26*(2), 247–253.

Csikszentmihalyi, M. (1990). *Flow: The psychology of optimal experience*. New York: Harper and Row.

Ellore, S. Niranjan, S. and Brown, U. (2014). The influence of internet usage on academic performance and face-to-face communication. *Journal of Psychology and Behavioral Science, 2*(2), 163-186.

Englander, F, Terregrossa, R. A. & Wang, Z. (2010). Internet use among college students: tool or toy? *Educational Review, 62*(1), 85-96.

Fogg, b. & Lizawa. D. (2008). Online persuasion iii facebook and mixi: cross-cultural comparison. *Persuasive Technology, 50*(33), 35-46. https://www.google.jo/?gfe_rd=cr&ei=RKFpVN7TIa310gXNuIHQBw&gws_rd=Fogg-bLizawa.

Hughes, D. Rowe, M., Batey, M., & Lee, A. (2012). A tale of two sites: Twitter vs. Facebook and the personality predictors of social media usage. *Computers in Human Behavior, 28*(2), 561-569

İşbulan, O. (2011).Opinions of university graduates about social networks according to their personal characteristics. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*. *10*(2), 184-189

Jackson, J. (2011). *The effects of educational experiences on personality trait development*. Doctor of Philosophy in Psychology in the Graduate College University of Illinois at Urbana-Champaign.

Judge, T., Higgins, C., Thoresen, C., & Barrick, M.)1999). The big five personality traits, general mental ability, and career success across the life span. *Personnel Psychology, 52*(3), 621–652.

Kalra, R. Manani, P. (2013). Effect of social networking sites on academic achievement among introverts and extroverts. *Asian Journal of Social Sciences & Humanities, 2*(3), 401-406.

Keller, J., & Bless, H. (2008). Flow and regulatory compatibility: An experimental approach to the flow model of intrinsic motivation. *Personality and Social Psychology Bulletin, 34*, 196–209.

Keller, J. & Blomann, F. (2008). Locus of control and the flow experience: An experimental analysis. *European Journal of Personality, 22*, 589–607.

Kirschner, P. & Karpinski, A. (2010). Facebook and academic performance. *Computers in Human Behavior, 26*, 1237–1245.

Kujath, C. (2011). Facebook and my space: Complement or substitute for face-to-face interaction?, *Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, 14* (1-2), 75-78.

Mehmood, S. & Taswir, T. (2013). The effects of social networking sites on the academic performance of students in college of applied sciences, Nizwa, Oman. *International Journal of Arts and Commerce, 2*(1), 111-125

Myers, K. (1993). Isabel Briggs Myers and type development. *Bulletin of Psychological Type, 16*(4), 6-8.

Nakamura, J., & Csikszentmihalyi, M. (2002). The concept of flow In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.). *Handbook of positive psychology: Oxford University Press*. 89–105.

Narimani, A. (2010). Study of relationships between personality traits and education. *Trakia Journal of Sciences, 8*(3), 53-60.

Nazir, A. Raza, S. Gupta, D. Chuah, and Krishnamurthy, B. (2009). *Network level footprints of Facebook applications*. Proceedings of the 9th ACM SIGCOMM conference on Internet measurement conference. IMC. NY, USA, November 04 - 06, 2009, 63–75

Oh, J. Ozkaya, E. LaRose, R. (2014). How does online social networking enhance life satisfaction? The relationships among online supportive interaction, affect, perceived social support, sense of community, and life satisfaction. *Computers in Human Behavior. 30,* 69–78.

Park, N. Kee, K. Valenzuela, S. (2009). Is there social capital in a social network site?: facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation. *Journal of Computer-Mediated Communication*. *14*(4), 875-901.

Paul, J., Baker, H. & Cochran, J. (2012). Effect of online social networking on student academic performance. *Computers in Human Behavior, 28*(6), 2117-2127

Pew Research Center's Internet and American Life Project, (2011). *Social networking sites and our lives*. Washington, D.C: Hampton, K. Sessions, L. Rainie, L., Purcell, K. http://www.pewinternet.org/Reports/2011/Technology.

Pew Research Center's Internet and American Life Project. (2004). *The Internet and daily life: Many Americans use the Internet in everyday activities; but traditional offline habits still dominate*. Washington, D.C.: Fallows, D. http://www.pewinternet.org/2004/08/11/the-internet

Rouis, S. (2012). Impact of cognitive absorption on facebook on students achievement. Cyber psychology. *Behavior and Social Networking, 15*(6), 296-303

Ryan, T & Xenos, S (2011). Who uses Facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Facebook usage'. *Computers in Human Behavior, 27*(5), 1658-1664.

Saulsmanhh, L. & Page, A. (2004). The five-factor model and personality disorder empirical literature: A meta-analytic review. *Clinical Psychology Review, 23*(8), 1055–1085.

Schroer, J. & Hertel, G. (2009). Voluntary engagement in an open web-based encyclopedia: Wikipedians and why they do it. *Media Psychology, 12*, 96–120.

Ulusu, Y. (2010). Determinant factors of time spent on Facebook: Brand community engagement and usage types. *Journal of Yasar University, 18*(5), 2949-2957.

Wang, J. (2013). What higher educational professionals need to know about today's students: online social networks? *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 12*(3), 180-193.

Zhong, B., Hardin, M. & Sun, T. (2011). Less effortful thinking leads to more social networking? The associations between the use of social network sites and personality traits. *Computers in Human Behavior, 27*, 1265–1271.